

السبب الحقيقي لتراجع السعودية عن الحوار مع قطر لن تستغربه



السبت 9 سبتمبر 2017 03:09 م

كتب: + صحافة

فاجأ الاتصال الذي جرى بين أمير قطر تميم بن حمد، وولي العهد السعودي بن سلمان، الأوساط السياسية، بعد ثلاثة أشهر من الاتهامات والمكايد أججت الأزمة الخليجية التي اندلعت بعدما أعلنت ثلاث دول فرض حصار جوي وبري على الدوحة.

وذكرت وكالات أنباء سعودية وقطرية أن « أمير قطر أبدى رغبته بالجلوس على طاولة الحوار لحل الأزمة الخليجية بما يضمن مصالح جميع الأطراف».

وذكرت الوكالات أن «أمير قطر وافق على طلب ولي العهد السعودي بتكليف مبعوثين لبحث الخلافات بما لا يتعارض مع سيادة الدول».

لكن لم يمر ساعات حتى نشرت وكالة واس السعودية أن المملكة قررت «تعطيل الحوار مع قطر، حتى صدور تصريح توضح موقفها بشكل علني، وأن تكون تصريحاتها مطابقة لما تلتزم به».

واتهمت السعودية، قطر بتحريف مضمون الاتصال بين أمير قطر تميم بن حمد، ومحمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بحسب ما نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، على لسان مسؤول في وزارة الخارجية السعودية.

وأضاف «ويدل ذلك بشكل واضح أن السلطة القطرية لم تستوعب بعد أن السعودية ليس لديها أي استعداد للتسامح مع تحويلها للاتفاقات والحقائق».

السبب الغير مستغرب: "الإمارات"

ودفع موقف السعودية المفاجئ، للتساؤل حول الأسباب التي دفعتها للتراجع عن الخطوة، فيما أشار نشطاء سياسيين أن الإمارات لعبت دورا، في هذا الأمر، وأنها تصر على افتعال الأزمات ولا تريد للأزمة الخليجية حلا.

وعلق أستاذ العلاقات الدولية والإعلام سالم المنهالي، على الاتصال بين الشيخ تميم والأمير محمد، أنه « جن جنون عيال زايد فضغطوا بقوة لتغيير الموقف السعودي . ونجحوا!».

ومن جهته قال الباحث في الشؤون الجيوسياسية صالح الدوسري، إن «هذه الأزمة لن تنتهي بسهولة، ولا اخفي عليكم كنت مصدوم بخبر بداية نهايه الأزمة ، هناك مؤامرة كبيرة من ابوظبي».

وأشار الدوسري إلى أنه «معروف للخليج العربي MBZ يحكم المملكة»، وMBZ هو اختصار متداول لمحمد بن زايد.

واتهم الكاتب حسن حمود، دولة الإمارات بالعبث في الأزمة قائلا: « أعتقد تكذيب قناة الإخبارية السعودية جاء من «أبوظبيي حمالة الحطب» واضح أن بن زايد مب ناوي يصخ ويفك العرب شره...».

بينما رأى الكاتب عبدالله محمد الصالح، أن أسباب التصعيد السعودي ضد الدوحة بعد اتصال الشيخ تميم، أن «قطر ذكرت أن الاتصال جرى بتنسيق من ترامب! فغضبوا مع بالغ الأسى!».

وقال الناشط السياسي عبدالله الوذين، في تغريدة على «تويتر»، إن التفحيط السياسي والمراهقة المتأخرة التي تُدار بها دول حصار قطر تجلّت صباح اليوم بأسرع تذبذب وتبدّل في المواقف السياسية في التاريخ

وقال الإعلامي والكاتب فيصل محمد المرزوقي، إن «هناك من فجّع من مبادرة أمير قطر وإذا كان هناك تراجع من ولي عهد السعودية فأتصور أن السعودية قد فقدت قرارها بشكل مفرّع».

وأضاف أن «رد السعودية على أمير قطر اثبت أننا امام مشكلة نضج سياسي!».